

ما لا يسع المسلم جهله - مكرهات الصلاة وسجود السهو - 16

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اللهم انا نسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده وننعواز بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:00:00

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترتك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمك سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك - 00:00:30

وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها الواحدة والستين - 00:00:56

موضوع هذه الحلقة مكرهات الصلاة نصدر الحديث عن مكرهات الصلاة بالحديث عن الالتفات في الصلاة لا شك ان من مكرهات الصلاة ان تلتفت فيها واذا صليتم فلا تلتفتوا - 00:01:20

فان الله ينصب وجهه عبده في صلاته ما لم يلتفت واذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه عبده في صلاته ما لم يلتفت وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان - 00:01:48

من صلاة العبد اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد والالتفات المنهي عنه في الصلاة قسمان التفات القلب عن الله عز وجل الى غيره جل جلاله والتفات البصر وكلاهما منهي عنه - 00:02:20

ولا يزال الله مقبلا على عبده ما دام العبد مقبلا على صلاته فاذا التفت بقلبه او بصره اعرض الله تعالى عنه اعرض الله تعالى عنه بالتفات قد يكون اه بالرأس - 00:02:44

او بالعين فقط مع بقاء البدن مستقبلا القبلة فهذا الالتفات مكره اذا فعله المسلم بحاجة اما الالتفات بالصدر ان يحول صدره عن القبلة فهذا الالتفات مبطل للصلاه لان استقبال القبلة احد شروط صحة الصلاه - 00:03:10

يعني فمن استدار عن القبلة الى جهة اخرى في صلاته فقد اخل باحد شرائط صحتها اللهم اهدا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين التفات القلب عن الله جل جلاله - 00:03:37

لا يكاد يسلم منه كثير من الناس الالتفات المعنوي بالوساوس والهواجس التي ترد على القلب العملة التي لا يكاد يخلو منها احد وما اصعب معالجتها وما اقل وما اندر السالمين منها - 00:04:00

وهو منقص للصلاه ولو كان التفاتا جزئيا عابرا طارئا لهذا الخط لكنه يكاد يكون التفاتا من اول الصلاه الى اخرها وينطبق عليه انه اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد من مكرهات الصلاه احبتى - 00:04:25

رفع البصر الى السماء ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم لينتهي او لتخطفن ابصارهم لينتهي اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء او لا ترجع اليهم من مكرهات الصلاه التختصر ان تضع اليدين في الخاصرة. يد او يديه - 00:04:54

سوء ادب مع الله سبحانه وتعالى لو فعلته مع احد ملوك الدنيا لعاقبتك. فكيف عندما تفعله بين يدي الله جل جلاله فوضعوا اليدين في الخاصرة من مكرهات الصلاه وقد نهي ان يصلى الرجل مختصرًا - 00:05:29

للمكرهات الصلاه الحركة والعبث وهذا امر مشهود ملحوظ الشخص اذا وقف في صلاته يمسح لحيته ويمسح رأسه ويضع يده على يديه ويحرك الساعة ويحرك الخاتم ما هذا اهو في صلاة حقا - 00:05:49

العبث في الصباح من مكرهاتها حقا وفي وقد روى الامام مسلم في صحيحه اسكتوا في الصلاه الاصل في الحركة في الصلاه انها

مكرهه الا لحاجة وقد قسم اهل العلم الحركة الى خمسة اقسام - 00:06:14

فالحاجة حركة واجبة لابد لك منها الكبان تكتشف اما على ثوبك او في قدمك شيء من النجاسة فتتحرك لازالتها واكتشفت ان ان التقى مسلا فيها شيء من النجاسة تخلعها وتبعدها عنك حتى تصلي طاهر البدين طاهر - 00:06:36

ثوب النبي عليه الصلة والسلام اتاه جبريل وهو يصلى بالناس فاخبره ان في نعله خبئا فخلعه وما صلى الله عليه وسلم وهو في صلاته واستمر فيها. فهذه حركة لاصلاح الصلة للمحافظة على احد شرائط صحتها - 00:07:05

اكتشف ان في بعض ثيابه او في بعض ملبوساته يعني خلل فتكون هذه الحركة مشروعه بل واجبة لاصلاح الصلة او واحد وهو يصلى قال له خلي بالك انت مش متوجه الى القبلة. تحرك يمين تحرك شمال. هذه حركة واجبة لاصلاح الصلة - 00:07:27

الحركة المحرمة الكثيرة المتواالية لغير ضرورة لان هذه الحركة تبطل الصلة فهي من باب اتخاذ ليات الله ولو خشع قلب المصلي لسكت جوارحه. في حركة مستحبة يستحب ان تفعلها - 00:07:51

كمان لو بتتحرف من اجل استواء الصف الصف ما ما تتحرك من اجل ان يستوي الصف وان يستقيم. او رأيت فرحة امامك في الصف المقدم تقدمت نحوها وانت في صدرك. انت واقف في الصف هكذا. سم رأيت فرحة في الصف الذي امامك - 00:08:19

اذا تحركت لتملأ هزه الفرحة هزه حركة مشروعه ومستحبة في الصلة او تقلص الصف فتحركت لسد الخلل وما اشبه ذلك من الحركات التي يحصل بها فعل مستحب للصلة. لما صلى - 00:08:41

ابن عباس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام عن يساره فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم برأسه من ورائه فجعله عن يمينه. ادي حركة الصلة. لكن لاصلاحي ان صلاتي من يأتمن - 00:09:04

نبي صلى الله عليه وسلم اخذه برأسه ثم من ورائه جعله عن يمينه صلوات ربي وسلامه في حركة مباحة اليسيرة لحاجة. الحاجة القليلة لحاجة ومن امساتها النبي صلى الله وسلم كان يصلى بحفيدته امامه - 00:09:23

بنت زينب بنت النبي عليه الصلة والسلام وهو جدها. فكان اذا قام حملها. اذا سجد وضعها اذا سأل وضعها ليتمكن من السجود. اذا قام حملها لانه كان عند ابنته زينب - 00:09:48

ثم نودي بالصلة وكان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا نودي بالصلة قام وكأنه لا يعرفهم ولا يعرفهم البنت طفلة متعلقة بجدها وعلى ظهره فكره ان يرجعها بتركها - 00:10:06

ولم تزل نفسه بترك صلاته فحملها على عاتقه وذهب لكي يصلى بها وهي على عاتقه صلوات امي تناهه عليه. فكان اذا سجد وضعها اذا قام حملها على كتفه فهذه حركة في الصلة يسيرة لحاجة - 00:10:30

اما الحركة الكسيرة ان كانت للضرورة اذا كانت لها ضرورة تقبل فالحركة في الصلة اسناء القتال الذين يصلون اسناء المصادفة والقتال لابد ان لهم حركة كثيرة. حالة حرب وتوقع مباغتة من العدو بتقدم صفوف وتأخر صفوف. هذه حركة للضرورة فلا بأس بها. الله جل - 00:10:52

يقول حافظوا على الصلوات والصلة الوسطى وقوموا لله قانتين. فان خفتم رجالا او ركبانا فاذا امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون الحركة المكرهه ما عدا هذا كم منكم اهتت من يبعث ب ساعته - 00:11:25

وبقلمه وبانفه وبلحيته من غير مسوغ. ليس هناك ما يقتضي هذه الحركة الا الغفلة واللهو والعبث فهذا من القسم النبوة الا اذا توالى وكثرة ظاهرة فانه ويكون مبطلا للصلة - 00:11:55

المعيار في الكثرة والقلة معيار عرفي بعض الناس قال ثلاث حركات وهذا ليس بدقيق لانه لو عدت حركات وضع زينب وحملها لو كانت الصلة رباعية اربعة في اثنين بتمانية يبقى ليس هناك حد معين يقال اذا بلغه بطلت الصلة. او اذا زاد عنه بطلت الصلة لما - 00:12:19

قال الكثرة والقلة معيارها عرفي. والقاعدة في الشرع ان كل مطلق في الشرع يرجع في تقديره الى من المكرهات ان تصلي بحضوره الطعام. اذا حضر طعام وحضرت الصلة ابدأ بالطعام. وخذ حاجتك منه حتى - 00:12:47

قلبك لعبادتك لربك عز وجل. لا يكون قلبك مشغوفا بالطعام وانت قائم الى الصلاة فانت ما بين طعامك وصلاتك فلا صلاة بحضوره طعام ولا صلاة وهو يدافعه الاخثان. ت يريد ان تذهب الى الحمام لقضاء - 00:13:08

تلك اذهب الى الحمام اولا واقض حاجتك واستريح ثم انت الى الصلاة هانئ النفس ساكتا مطمئنا من مكروهات الصلاة الجلوس على العقبين وافتراش الذراعين الایقاع المنهي عنه في الصلاة ان تنصب فخذك وساقيك وان تعتمد على يديك في الجلوس. ايقاع الكلب او افتراء - 00:13:30

كافتراش السبع. لكن فيه ايقاع اه مشروع وذكره ابن عباس رضي الله عنه ان تنصب قدميك وان تجلس عليهما اثناء صلاة الجائز. لكن اللي افضل من كده الافتراش والتورك الافتراش - 00:14:03

فيما قبل الركعة الاخيرة عن ان تنصب قدمك اليمنى وان وان تفرش رجلك اليسرى وتجلس عليها اما التورك ان تدخل رجلك اليسرى تحت قدمك اليمنى ثم تجلس على المقعدة وهذا يكون في الجلسة الاخيرة - 00:14:27
قبل السلام هكذا وردت السنة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يبقى مرة اخرى ان تفرش اليسرى وتنصب اليمنى حال الجلوس بين السجدين او في التشهد الاول تفرش اليسرى تلبس عليها وتنصب اليمنى وهذا هو الافضل والاكثر شيوعا في الاحاديث. اما - 00:14:50

تشهد الاخير من الظهر والعصر والمغرب والعشاء يجلس على الارض ويجعل رجله اليسرى تحت رجله اليمنى عن يمينه. وهذا هو الافضل في التشهد الاخير في الرياعية والثلاثية حول هذه التفصيات تحقيقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:15:22

وعلى قدر المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاتك على قدر ما تكون صلاتك كاملة وتنتج اثرها من سكينة النفس وطمأنينة القلب والنهي عن الفحشاء والمنكر وعمارة القلب بذكر الله عز وجل. ان الصلاة - 00:15:55
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ومن اجل هذا كان الصلاة قرة عين نبينا صلى الله عليه وسلم وقرة عين سلفنا الصالح ارحنا بها يا بلال - 00:16:19

جعلت قرة عيني في الصلاة اروح ما بها جعلت قرة عيني في الصلاة فكلما اقمت الصلاة بعيئاتها بخسوعها بخضوع قلبك فيها لله عز وجل بحضوره بين يدي الله سبحانه وتعالى اذا قام العبد - 00:16:41
يصلی يقول الله لملائكته ارفعوا الحجب فاذا التفت يمنة او التفت يسرا يقال ارخوا الحجوب هذا عبد عاق ابق لا يستحق ان ترفع الحجب بينه وبين سيده استحضار هذه المعانى - 00:17:07

يجعل الصلاة تؤتي اكلها في حياتنا تؤتي ثمارها في سلوكنا في علاقاتنا بالله عز وجل وفي علاقاتنا بعباده اسأل الله جل جلاله ان يأخذ بنواصينا بما يحب ويرضى وان يحمينا واياكم في احمد الامور عنده واجملها عاقبة. اللهم امين. وصل اللهم على نبينا محمد - 00:17:28

وعلى الله وصحبه وسلم سبحانه الله - 00:17:55